Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعماله في هذه الفترة ، أعظم واخصب فترات حياته . وكما ان أعمال فترته الاولى التي كتب فيها « أجر الجنـدي » و « البعوض » قد افسدتها الحذلقة والتكلف المتعمد ، فان أعماله الاخيرة تعاني من تعمد من نوع مختلف . ان روايات « متطفل في الغبار » و «صلاة جناز لراهبة » و « خرافة » مثلا ، التي كتبت بعد الحرب العالمية الثانية ، هي روايات ملتزمة ، صممت بقصد فرض نوع من الفكرة الاخلاقية أو الاجتماعية عليها .

ان الرواية التي اعقبت «ابشالوم ! ابشالوم !» تختلف كثيرا في النوع والصفات ، ولكنها كلها تتميز بافتقاد الاستمرارية في البناء التي ننتظر ان نلقاها في الرواية. ورغم ان فوكنر قد فند مزاعم النقاد الذين قالوا عنه انه عاجز عن اقامة بناء روائي محكم ، وذلك من خلال روايته « ابشالوم! ابشالوم ! » ، ولكن الاعمال التي كتبها بعد هذه الرواية تشير الى ان النقاد كانوا ، بشكل عام ، قريبين جدا من الحقيقة . فلا يوجد رواية واحدة من رواياته الابيزودية ناجحة بكليتها ، ولكنها تحتوي على بعض خير ما كتب مثل قصة « الرجل العجوز » في رواية « النخيل البري » وكذلك « الدب » و « حداد المهرج » في رواية « أهبط يا موسى». ومن الامور التي تثير الانتباه العلاقة بين هذه الروايات وبين قصصه القصيرة . ان «الذي لا يقهر» و « اهبط يا موسى» تمتلكان وحدة داخلية تبرر اطلاق اسم الرواية عليهما . الا